

### ٣- باب العمل الذي يبتغى به وجه الله - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين كنا  
اه توقفنا اه في المجلس الاخير عند قول الامام البخاري رحمه الله باب - [00:00:00](#)

من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وذكر فيه قول النبي

صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة - [00:00:16](#)

وذكر فيه قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقوله صلى الله عليه وسلم يكبر

ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول وطول العمر - [00:00:38](#)

طيب ذكر ذكر البخاري رحمه الله بعده بابا. قال باب العمل الذي يبتغى به وجه الله وممكن حد يسأل سؤال ايه علاقة ده الباب آ الباب

الذي قبله ايه رأيكم - [00:01:01](#)

يعني ليه ذكر في الترجمة اللي بعدها على طول احنا احنا الباب اللي فات كان الكلام عن ان انسان بلغ ستين سنة واحد بقى عنده

ستين سنة وهو مصر على الزنوب - [00:01:25](#)

وآ كلام النبي عليه الصلاة والسلام اه يوحي ان الانسان ده خلاص. يعني ده ده ليس له عذر صح؟ شف النبي عليه الصلاة والسلام

بيقول اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة - [00:01:38](#)

فممكن حد يفهم ان لو الانسان وصل لستين سنة وما تابش فخلاص هو ايه هو ما لوش عزز وذكر بعضها احاديث اللي هي لا يزال قلب

الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل. وذكر بعدها حديث يكبر - [00:01:58](#)

اه او يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر فالرابط ايه ان ممكن هنا ذكر آ في ابن حجر رحمه الله قال قال ثبتت هذه

الترجمة للجميع اللي هو باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى - [00:02:17](#)

قال ثم اخذ يعني ابن بطال رحمه الله اخذ في بيان المناسبة لترجمة من بلغ ستين سنة وقال رحمه الله وعايز يشرح لنا ليه الامام

البخاري ذكر الباب ده بعد باب اللي هو ستين سنة - [00:02:38](#)

قال خشي المصنف ان يظن ان يظن ان من بلغ الستين وهو مواظب على المعصية ان ينفذ عليه الوعيد ان هو خلاص ان ده ايه ليس

له توبة وان هو لو مات يخلد في النار - [00:02:57](#)

فاورد هذا الحديث المشتملة على ان كلمة كلمة الاخلاص تنفع قائلها يعني حتى لو هو وصل ستين سنة لكن هو مات على التوحيد

حتى لا ييأس زي ما انتم بتقولوا كده الانسان لا ييأس - [00:03:14](#)

او حتى لا يظن ان الانسان لو هو مات ان احنا نقول ده فلان ده خلاص ده من اهل النار. ان هو مخلد في النار ماشي فقال فاورد هذا

الحديث المشتمل على ان كلمة الاخلاص تنفع قائلها - [00:03:32](#)

اشارة الى انها لا تخص اهل عمر دون عمر ولا اهل عمل دون عمل وقال ويستفاد منه ان التوبة مقبولة ما لم يصل الى الحد الذي ثبت

النقل فيه انها لا تقبل معه - [00:03:48](#)

اللي هو ايه الحد ده قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر يعني خلاص الروح تصل الى ايه الى

الحلقوم خلاص هيموت - [00:04:05](#)

ماشي؟ وقال يستفاد منه ان الاعذار لا تقطع التوبة بعد ذلك يعني مش معنى الكلام ان هو لو هو عنده ستين سنة وتاب بعض اصحاب

النبي عليه الصلاة والسلام آآ على ما اذكر حكيم بن حزام - 00:04:26

اه اسلم وهو عنده ستين سنة وعاش وممكن حد يراجع يعني المعلومة وعاش في الاسلام ستين سنة هو اسلم يتخيل لو اسلم واظن  
اظن هو رضي الله عنه اللي كان اذا اقسام - 00:04:46

يعني اذا اجتهد فيه اليمين يقول لا والذي نجاني يوم بدر يعني هو كان في يوم بدر يقاتل مع المشركين وربنا سبحانه وتعالى نجاه  
من القتل واسلم فممكن يعني ايه ممكن حد يراجع آآ يعني على ما اذكر يعني ان ده حكيم ابن حزام - 00:05:04  
ان لم اكن واهما يعني ما كنش آآ مش فاكر هو جرير ابن عبدالله ولا حكيم الحزام بس اه اظن والله اعلم حكيم الحزام طيب فاهمين  
كده هو هنا الرابط ايه - 00:05:29

قال يستفاد منه ان الاعذار لا تقطع التوبة بعد ذلك. وانما تقطع الحجة التي جعلها الله العبد بفضله ومع ذلك فالرجاء باق بدليل  
الحديث اللي هيزكره بقى فاهمين؟ فهنا نفهم يا جماعة ان انه البخاري رحمه الله احنا ما بنحط اي حديث كده وخلص واي تبويب -  
00:05:46

هو رجل آآ عالم فقيه قال باب العمل الذي يبتغى به وجه الله. فيه سعد قال حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن  
الزهي قال اخبرني محمود بن الربيع - 00:06:09

وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم المزة يعني النبي عليه الصلاة  
والسلام برش الماء من فمه الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

آآ يعني يداعبه يعني هو يقول هو اللي هو آآ محمود اللي هو محمود ابن الربيع ده بيقول رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم مج مجة في وجهه يعني مجة مجة عليه - 00:06:45

من دلو كانت في دارهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يداعبه يعني هو يقول عقل يعني هو فاكر يعني ايه اه حتى كاتب في  
الهامش تحت قال مزة اي رشة من الماء رشها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فمه يداعبه بذلك - 00:07:02

فسبحان الله يعني شف شف ازاى النبي عليه الصلاة والسلام يتلطف هو طفل يعني هو بيقول انا كنت كنت صغير يعني قال ثم قال  
هو بقى الراوي بقى بيقول سمعت عتبان بن مالك الانصاري - 00:07:20

وهو هو دلوقتي هو عايز يقول عشان يعرفك ان هو له له صحبة ثم احد بني سالم لان الحديث اللي هيرويه حديث آآ حديث كبير  
يعني يعني لا يذكر فيه امر عظيم - 00:07:36

قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة  
يقول لا اله الا الله - 00:07:51

يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار الله اكبر فاهمين هو ذكر ليه في البداية؟ هو هو هيقول حديث في اه ان الانسان اذا مات  
على كلمة التوحيد - 00:08:09

فهو يحرم على النار ان هو يخلط في النار لكن نشوف هنا وقدم قبلها ايه؟ بيقول ده هو ده الصحابي ده اللي بيروي الحديث عن  
عتبان ابن مالك آآ يقول ان انا عقلت مزة - 00:08:26

مزها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير يعني فقال قال صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله  
يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار - 00:08:40

قال في شرح هذا الحديث يوضح حقيقة شرعية وهي اهمية التوحيد في الدنيا والاخرة وفيه يخبر عتبان بن مالك الانصاري رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه في صباح يوم - 00:08:57

واخبره انه لن يأتي عبد مسلم يوم القيامة وهو يشهد لله بالتوحيد مع ما يلزمه من الشهادة بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. والعمل  
الصالح. يعني مش هقول خلاص لا اله الا الله وما يعملش حاجة تانية - 00:09:14

وهو يريد بهذه الشهادة ولوازمها وجه الله خالصا دون اشراك به ويطلب رضا الله سبحانه ولم يقلها لينال حظا من حظوظ الدنيا

كمغنم او اتقاء السيف خايف من السلاح القتل - [00:09:31](#)

او رياء وسمعة فيكون جزاؤه ان يعافيه الله من دخول النار ويدخله الجنة يعني لو ده انسان يفهم قيمة هذه الكلمة لا اله الا الله ان انت كده في الازكار بعد ما تصلي الفجر تقعد كده تقول ايه لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:09:49](#)  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ميت مرة وتردد هذه الكلمة لا اله الا الله وتعمل بمقاضاها كان في كتاب لابن راشد رحمه الله آآ اسمه تحقيق كلمة الاخلاص - [00:10:10](#)

باب جميل هو بيتكلم عن عن هذه الكلمة مقتضى لا اله الا الله فذكر ذكر الحديث ده علشان ايه علشان آآ يعني اللي ممكن يفهم فهم خاطئ في الدرس اللي فات - [00:10:28](#)

الباب اللي فات اه طافي والطبيعة تحضر الدرس اللي ممكن ايه يفهم فهم خاطئ ينضبط خلاص ثم قال رحمه الله قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب وعبد بن عبدالرحمن عن عمر عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:10:47](#)  
طول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الجنة ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الجنة - [00:11:11](#)

آآ ذكر قال الصبر الجميل على شدائد الدنيا وعلى فقد الاحباب والاصفياء من اخلاق المسلم الحق وقد جعل الله جزاء هذا الصبر عظيما وفي الحديث يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل - [00:11:35](#)  
انه ليس للعبد المؤمن عند الله سبحانه جزاء وثواب واجر اذا قبض ونزع روح صفيه ميم الصفي هو الحبيب المصافي كالولد والاخ وكل من احبه الانسان. يدخل في الزوجة ها الولد والبنت والزوجة والصاحب - [00:11:54](#)

كل صفي وده يعني اعم قال اذا قبض ونزع روح صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه يعني صبر على ذلك راجيا الثواب من الله سبحانه وتعالى الا الجنة تشوف الفضل ده يعني لو الانسان مثلا مات له آآ شخص وهو بيحبه - [00:12:17](#)  
صفية من الاصفياء ومات واحتسب وصبر على فراقه وعلى انا من فراقه الله سبحانه وتعالى يجازي الانسان على هذا الصبر الجنة وده سبحانه الله هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:12:44](#)

ان ان مشاعر الانسان مشاعر الحزن ومشاعر الالم على فراق الصفي هذه المشاعر الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يعني اه يسبب الانسان على هذه المشاعر يعني اذا صبر ويعلم سبحانه وتعالى قدر الالم - [00:13:00](#)  
ويعلم ما في اه نفس الانسان آآ من الجزع وآآ يعني ابن حجر رحمه الله ذكر في في الشرح اه حديث في السنن سنن النسائي عن قري بن اياس المزني - [00:13:25](#)

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له صلى الله عليه وسلم اتحبه وقال احبك الله كما احبه. يا رسول الله. يعني طبعا بحبه قال فمات - [00:13:40](#)  
فمات الولد ففقده فسأل عنه فقال ما يسرك الا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته الا وجدته يعني ولدك عنده يسعى يفتح لك في رواية قال كان آآ قال آآ قرة بن اياس المزني قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

اذا جلس يجلس اليه نفر من اصحابه وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره. يعني كأن الولد هذا الرجل يكون في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم حاضر الدرس - [00:14:25](#)  
ومعاه ابنه حاضر معه. فابنه بيحي ايه؟ يلعب آآ ينط عليه من ظهره فيقوم الاب ايه؟ آآ ياخده كده يحطه على رجله ويجلسه يقعه على على حجره قال فيقعه بين يديه - [00:14:39](#)

تهلك يعني مات الصبي فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه فحزن عليه قالوا قالوا امتنع امتنع من حضور الدرس لان حضور الدرس يذكره بابنه فيحزن يجدد الابه؟ الاحزان وقيل ان هو انشغل بحزنه على ولده فامتنع عن حضور المجلس. فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وده وده كتير في السنة - [00:14:54](#)  
يعني تقدم معنا في مجالس سورة الحجرات ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ لما ثابت ابن قيس ابن شماس نزلت الاية آآ يا ايها الذين

امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اعتزل في بيته يبكي - [00:15:24](#)

ويقول الا بعد كان يرفع صوته على آآ صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من اهل النار حبط عمله والنبي عليه الصلاة والسلام

سأل قال ما فعل ثابت - [00:15:41](#)

سأل على سيدنا آآ ثابت ابن قيس اشتكى والتعبان يعني مريض نروح نزوره فتخيل كده لو كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتفقد

ثابت ولم يتفقد هذا الرجل الذي مات ولده - [00:15:58](#)

كان كان الرجل يعيش في حزن وهو انقطع عن مجلس النبي عليه الصلاة والسلام يعيش منقطع عن المجلس يعني سماع الذكر

وحزين على ولده من غير ما يسمع هذه البشارة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:15](#)

فمسألة التفقد دي يا جماعة يعني حاجة مهمة جدا يعني احنا كلنا نقصر في الباب ده. يعني ممكن واحد صاحبك مثلا انت تلاقيه

انقطع عن الدرس وكان في حلقة مثلا بيحفظ معك قرآن ولا اخت مثلا بتحفظ معك القرآن. وبعدين قطعت - [00:16:33](#)

او ما عدش بيحيي الدرس ما عدش بيحضر ما بيصحاش الفجر مسلا بقى له فترة فممكن بس مكالمه انت تكلمه يعني خلي ده واجب

النهاردة تكلم فلانية فلان اخبارك ايه؟ والله احيانا الواحد بس مجرد لما ترن عليه تسأل عليه واخبارك ايه؟ انت يا عم انت فين؟

عايزين نشوفك - [00:16:50](#)

وحتى لو اتقابلوا مقابلة عادية مش لازم ان انت تجيبه للدرس مرة واحدة قبل مقابلة عادية كده اخبارك ايه والله والله الواحد فعلا

بيتفاجأ من اقرب النسل لما تسأله عن حاله يعني مثلا مرة شاب من الشباب - [00:17:07](#)

اه بيحضر معنا الدرس على طول آآ في درس من الدروس بتاعتنا يعني فكان راكب معي في العربية بعدها بوصله بعد الدرس فبقول

له اخبارك ايه يعني طمني عليك عامل ايه دينك عامل ايه ومش عارف سؤال عادي يعني انا ايه - [00:17:24](#)

يعني انا يعني ما كانش مش واخذ نية قوي يعني بس بسأل عادي يعني فلقبته بيقول لي انا عندي مشكلة والله بقى لي فترة ما

بصليش يعني عارف انا لو ايه يعني لو في - [00:17:39](#)

يعني يا جماعة اخ يعني فاهم يعني حد بيحضر معنا الدرس بيقول انا بقى لي بيقول انا النهاردة عشان يوم الدرس صليت الخمس

خمس صلوات. لكن انا بقالي بقى لي فترة عندي مشكلة مع الصلاة. يعني احنا مش بنتكلم عن مسلا - [00:17:50](#)

عنده مشكلة مسلا ايه؟ هيقول لي عندي مشكلة في غض البصر عندي مشكلة في مثلا في قيام الليل لا بيقول لي ما بصليش اصلا

فمجرد ان انت تتكلم مع حد بس يعني حاجة في مستوى الكلام اللي انت تعرف تتكلم فيه - [00:18:02](#)

تذكروا بالله وتقول له يا اخي الصلاة وتبعت له درس عن الصلاة او تتابع حتى معه اقول له طب خلاص. تعال نشجع بعض ونتابع من

بعض الاسبوع ده تستنقذ انسان من يكون ان هو تارك تارك الصلاة. لو مات على الوضع ده - [00:18:18](#)

فهنا نتعلم من ده رحمة النبي عليه الصلاة والسلام هنا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال قال قر ابن اياس قال ففقدته النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلان - [00:18:32](#)

ايه يا جماعة الرحمة دي! يعني يعني سبحان الله! هو مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فيه كم واحد وفي كم اه كم واحد بيحيي

جديد؟ يعني واحد اسلم وهاجر الى المدينة وجه - [00:18:46](#)

وناس من الاعراب وناس بتتنقل والنبي عليه الصلاة والسلام مركز ان فلان اللي كان بيحيي ومعه ابنه هو فين ما لي لا ارى فلانا؟ قالوا

يا رسول الله بنيه الذي رأيته هلك - [00:18:58](#)

فاكر الولد اللي كان بيحيي معه مات فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك. مات فعزاه عليه ثم قال يا فلان

ايما كان احب اليك - [00:19:13](#)

يعني تحب ايه اكثر ان تمتع به عمرك يعني يعيش الولد وتمتع به في حياتك او لا تأتي غدا الى باب من ابواب الجنة او لا تأتي غدا

الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك - [00:19:32](#)

اليه يفتحه لك ما تحب ايه تحب ان انت تمتع بالولد في طول حياتك ولا ان هو مات وانت صبرت على موته ولم تجزع ورضيت

بقضاء الله وقدره فتأتي في يوم القيامة - [00:19:51](#)

وتتاب يجازيك الله سبحانه وتعالى جزاء الصابرين فتجد هذا الغلام قال او لا تأتي غدا الى باب من ابواب الجنة. يعني اي باب من

ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك - [00:20:11](#)

قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيفتحها لي هو احب الي قال فذاك لك قال فذاك لك فهنا هنا ذكر ذكر هنا ان آآ باب العمل

الذي يبتغى به الذي يبتغى به وجه الله وذكر فيه هذه الاحاديث - [00:20:29](#)

ثم قال قال رحمه الله باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها تعرف نكمل ناخذ الباب ده ولا نقف عند هذا الحد ما رأيكم لا لا لا

الحديس ده مش خاص مش خاص بهذا الشخص - [00:20:56](#)

مش خاص بهذا الشخص طيب الاخى اللي سألت سؤال عن علاقة الابواب هنجابو في الاخر طيب هناخد الباب ده ونكمل ان شاء

الله يعني نقف بعده ان شاء الله قال البخاري رحمه الله باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها - [00:21:24](#)

قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله. قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة. عن موسى ابن عقبة. قال ابن شهاب حدثني عروة ابن

الزبير ان المس وراء ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف - [00:21:44](#)

رضي الله عنه هو حليف لبني عامر ابن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح - [00:21:58](#)

رضي الله عنه يأتي بجزيته يأتي بجزيته. يعني بعثه الى البحرين يأتي بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل

البحرين يعني على الجزية يأخذ المال اه من اهل البحرين كانوا اه على الشرك - [00:22:12](#)

مجوس وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدمه. يعني لما جاء ابو عبيدة رضي

الله عنه بالمال من البحرين مال الجزية فالناس ايه - [00:22:34](#)

سمعوا بقدم ابو عبيدة جاي ومعه فلوس قال فوافته او في رواية فوافت وفي رواية فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له. يعني النبي عليه الصلاة والسلام انصرف من صلاته - [00:22:53](#)

بدأت ايه الناس الصحابة من انصار يبصوا للنبي عليه الصلاة والسلام كده ايه يعني ايه يعني بيتعرضوا من غير سؤال يعني عايزين

عايزين فلوس هو في حاجة وفي فقر وسمعوا ان ان ابا عبيدة رضي الله عنه جاء بالمال من البحرين فيعني عايزين النبي عليه

الصلاة والسلام يقسم - [00:23:17](#)

هذه الاموال قال فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآه صلى الله عليه وسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما شافهم كده ايه

نظر اليهم وتبسم. صلى الله عليه وسلم. وقال اظنكم سمعتم بقدم ابو عبيدة وانه جاء بشيء - [00:23:44](#)

تاكلوه كده ايه؟ سمعتم ان ابو عبيدة اه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم فابشروا واملوا ما يسركم

ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم - [00:24:01](#)

ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم في رواية

وتلهيكم كما الهتهم الله المستعان آآ ذكر آآ في آآ - [00:24:21](#)

في الحديث الشرح قال الفقر والغنى محنتان من الله تعالى اه وبليتان يبلو بهما اخيار عباده الفقر والغنى يعني ده بلاء يعني مش بس

الفقر فتنة بلاء كذلك الغنى قال ليظهر صبر الصابرين - [00:24:50](#)

يظهر صبر الفقير على فقر وشكر الشاكرين وشكر الغني على غناه وقد كان صلى الله عليه وسلم يستعيز من الفقر ويحذر من فتنة

الغنى والمال وفي هذا الحديث يروي عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ابا عبيدة رضي

الله عنه الى البحرين اي الى البحرين ليأتي بجزيته - [00:25:15](#)

وهي المال المفروض على المجوس من اهلها مقابل تركهم احياء وحمائيتهم بعد ان صالحهم على ذلك. وكانت البحرين في القديم

تطلق على ما يشمل حاليا كلا من البحرين اللي هي حاليا - [00:25:44](#)

والاحساء والقطيف شرق المملكة العربية السعودية. وقد فتحت سنة ثمان من الهجرة وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم عليها عاملها المنذر ابن ساوى ثم لما مات امر عليهم العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه - [00:25:58](#)

فلما جاء ابو عبيدة رضي الله عنه بهذا المال كان ذلك في وقت صلاة الفجر فحضر الناس الصلاة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف من الصلاة وتوجه الى الناس تعرض - [00:26:15](#)

الانصار له كأنهم سألوه بالاشارة ليه لمعرفةهم بكرم اخلاقهم ليقسم بينهم ما جاء به ابو عبيدة قال لانهم ارهقتهم الحاجة الحاجة والفاقة التي كانوا عليها وليس حرصا على الدنيا ولا رغبة فيها. فعلم صلى الله عليه وسلم ما يريدون فتبسم. وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء. قالوا اجل - [00:26:28](#)

يا رسول الله قال فابشروا واملوا. اي ارجوا ما يسركم وهذا تهوين منه صلى الله عليه وسلم على ما هم فيه من الشدة وبشارة لهم بتعجيل الفتح ثم قال فوالله - [00:26:59](#)

فوالله لا الفقر اخشى عليكم واذا قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول انا مش خايف عليكم من الفقر - [00:27:18](#)

خايف عليكم من الغنى ان ان تبسط عليكم الدنيا. تفتح عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم تتنافسوها كما تنافسوها يعني لما تفتح الدنيا تحمل الناس على التنافس. التنافس الغير شريف - [00:27:35](#)

تنافس ان هو يسعى ان هو يظلم ويأكل اموال الناس بالباطل ويعلو ويتكسب المال من الحرام وينفق المال في الحرام وهكذا ويتعامل المعاملات المحرمة فيتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم. وفي رواية تهللكم كما اهلكتهم - [00:27:55](#)

قال والمراد به الغنى وكثرة المال. اللي هو بسط الدنيا كما بسطت على من كان من الامم التي قبلكم فتتسابق الى تحصيلها بتؤدي الى هلاككم بسبب التنازل عليها والركون اليها والاشتغال بها عن الآخرة. كما حدث مع الامم من قبلكم - [00:28:17](#)

وهذا كأن النبي عليه الصلاة والسلام انذر بما سيقع وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم لما فتحت الدنيا حصل التنافس وهنا في الرواية دي وتلهيكم كما الهتهم - [00:28:39](#)

في اشارة ان لما الدنيا بتفتح على الانسان بتكون سبب في الهائه هو ونختم يعني بالحديث ده. هو كان يعني كان زمان ما شاء الله اه بيكتفي بيكتسب اه من حلال الحمد لله. وبيكتفي - [00:28:56](#)

في رزق لكن اه دلوقتي بقى عنده الطموحات الدنيوية لا تنتهي والرغبة في التحسينات لا تنتهي فعايز اه عايز يعلى بالمستوى وفي متطلبات للحياة آآ ممكن تبقى حاجات اساسية ممكن انا عايز اعيش في مستوى اعلى من المستوى اللي انا فيه - [00:29:10](#)

يعني هو حط نفسه في مستوى معين آآ في مكان مثلا هنسكن فيه الكمبوند الفلاني او في المكان الفلاني ده كل الواسط اللي حواليا وسط اجتماعي انا عايز احط نفسي فيه - [00:29:35](#)

فبيدخلو اولادهم في مدارس معينة وعايشين حياة معينة وبيروحوا نوادي وكذا فبقيت عايز ان انا ارفع السقف فارفع السقف دي علشان اقدر ان انا اه اتكفل بالتحسينات والمصاريف اللي هي اللي انا اللي انا ضغطت نفسي بها دي مش بنتكلم على الحاجات الاساسية - [00:29:48](#)

فبالتالي انا لازم ان انا اطحن نفسي في الشغل فلما طحنت نفسي في الشغل وبدأت اسعى الزيادة في الدنيا كان ده في المقابل ان انا جزء كبير من الدين بتاعي بعد ما كنت بحفظ قرآن وبعمل كذا ولي وقت بصلي في المسجد وبتعلم - [00:30:09](#)

وبسمع درس مسلا في الاسبوع او آآ بعمل عمل صالح بنزل اعمل خير ما بقاش عندي وقت ما يبقاش عندي وقت هل معنى كده ان الانسان يسبب العمل؟ لا بس هي اعادة ضبط - [00:30:29](#)

اعادة تقييم هو ايه الحاجات الاساسية واية الحاجات اللي انا ممكن ان انا اقدر ان انا ازهد فيها بمقابل ان انا اه يكون عندي اه دين ان انا اه يكون عندي طموح اخروي - [00:30:44](#)

فاهمين الفكرة الالهة هنا يعني ان هو صرف الانسان عن عن الطاعة. لكن واحد قال لك خلاص انا مش عايز آآ مش عايز حاجة غير ان

انا هاصلي الصلوات الخمسة واعمل الفروض اللي علي - 00:31:00

اشتغل ماشي هو خلاص هو هو في درجة معينة لكن في واحد ثاني اه عايز درجة اعلى فاهمين يا شباب طيب خرينا نكتفي نكتفي  
بهذا القدر وان شاء الله ايه يعني نكمل في المجلس القادم الباب ده. ونعيد يعني شرح الحديث ده برضو بتفصيل اكثر - 00:31:14  
علشان يعني ايه ما نطولش عليكم اكثر من كده هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين -

00:31:34